
England's attitude from Muhammad Ali and its expansionist projects 1805 -1840

???? Elsayed Mohamed

شهد النصف الأول من القرن التاسع عشر عددا من الأحداث شكلت منعطفا خطيرا بالنسبة لمصر وشكلت أيضا مجرى التاريخ المصرى فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ومنها مجئ الحملة الفرنسية إلى مصر والتي كان من نتائجها اتجاه أنظار إنجلترا بقوة إلى مصر ومحاولتها منع أى قوة أوربية من السيطرة عليها أو زيادة نفوذها على حساب المصالح الإنجليزية. وتعالج هذه الرسالة موضوع "موقف إنجلترا من محمد على ومشروعة التوسعى 1805-1841" وهى فترة بالغة الأهمية فى التاريخ المصرى الحديث تبدأ باختيار الشعب المصرى -لأول مرة منذ فترة طويلة فى تاريخه- ممثلة فى الزعامة الشعبية لمحمد على حاكما عليه وقيامه ببناء دولة مصر الحديثة وموقف إنجلترا من ذلك وتنتهى باتفاق إنجلترا مع الدول الأوربية فى مؤتمر لندن عام 1840 وهو ما أدى إلى تحجيم محمد على داخل مصر فقط. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناولها لتلك الفترة المهمة فى التاريخ المصرى الحديث من حيث تصادم المصالح المصرية والإنجليزية فى شبه الجزيرة العربية والشام وهى مناطق ذات أهمية استراتيجية لإنجلترا، كما تحاول الدراسة تحليل الموقف الإنجليزى من محمد على ومشروعه التوسعى وربطه بالمتغيرات فى السياسة الأوربية والعلاقات الأوربية العثمانية لمعرفة مدى تأثير ذلك على